

(الحلقة-41- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (الدولة العميقة)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هي عبارة عن مُصْطَلَح يُشِيرُ إِلَى تِلْكَ الشَّبَكَاتِ
فَائِقَةِ السِّرِّيَّةِ مِنَ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ مِنْ ذَوِي
النُّفُوزِ الْكَبِيرِ مِمَّنْ يَنْتَسِبُونَ فِي الْأَصْلِ لِمُؤَسَّسَاتِ
سِيَاسِيَّةٍ وَعَسْكَرِيَّةٍ وَأَمْنِيَّةٍ وَإِقْتِصَادِيَّةٍ، وَيَتَلَاَعْبُونَ
سِرًّا بِسِيَاسَاتِ بِلَادِهِمْ وَبِصِنَاعَةِ الْقَرَارَاتِ الْمُهْمَّةِ
فِيهَا، وَذَلِكَ مِنْ خَارِجِ نِطاقِ عَمَلِ السُّلْطَاتِ
الشَّرْعِيَّةِ الْحَاكِمَةِ. وَقَدْ بَدَأَتْ أَصْلًا مِنْ تَرْكِيبِ ثَمِّ
انْتَقَلَتْ لِلْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، حَيْثُ تَتَمَثَّلُ الدَّوْلَةُ
الْعَمِيقَةُ فِي وُجُودِ وَكَالَةِ الْمُخَابِرَاتِ الْمَرْكَزِيَّةِ،
وَشَبَكَاتِ السُّلْطَةِ السِّيَاسِيَّةِ فِي وَاشِنْطُنِ وَالسُّلْطَةِ
الْإِقْتِصَادِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ فِي وُولِ سْتَرِيْتِ وَالَّتِي تَعْمَلُ
عَلَى حِمَايَةِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ شَبَكَاتِ الْمَصَالِحِ
الْمُخْتَلِفَةِ.